المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-09-2005
الصفحـات : 16
العـــدد : 17876
المسلسل : 99

وداع وبيعة

محمد عبد الله الخريجي

كانت فجيعة رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قاسية على القلوب وعندما كنت في جنيف وباريس مؤخراً كانت تجمعني بعض المناسبات مع بعض المتابعين لأعماله "رحمه الله" في انتشار المراكز الإسلامية والمساجد في أوروبا التي أعطاها كل دعمه وهو يدن ملوك هذه البلاد منذ المؤسس الملك عبدالعزيز "طيب الله ثراه" إلى يومنا هذا وأعترف بأنني لست شاعراولكن هذه مشاعر فاضت بها نفسي:

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-09-2005 العـــدد : 17876
الصفحـات : 16 المسلسل : 99

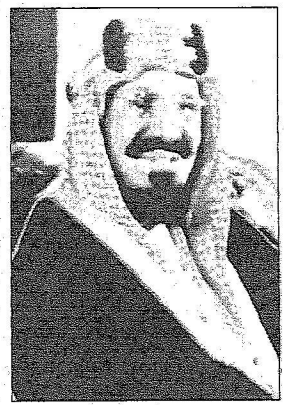

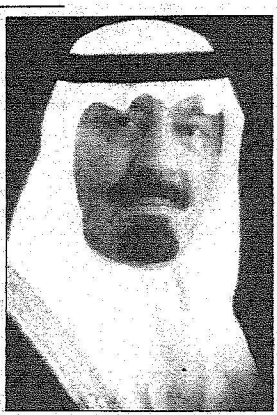

أي طـــود هـــوى واي رحيل ... قابلين التوحيد خير قبول
لمليـــك واي دمـــع هطل ... كـان فهد يشيد للعلم صرحا
غيب المـوت فـارس المجد فهدا ... للعـلا والتـقدم المـأمـول
يـاحـزن القلوب يـوم الرحيل ... فـإذا النور في الـديار تسامى
صـانـع المجـد والمـكـارم ولـي ... بمس السنا شغاف العقول
فهو فـي ذمـة الغفور الجليل ... وثبـة قـادهـا فـصـارت مثالا
بعد عمر قضاه يبني صروحا ... يحتذى في بناء مجد اثيل
للهدى في مـرابـع التنزيل ... فهي دومـا الى الامـام سراعا
وينير الآفـاق بالدعوة العظمى ... نهضة بوركت بحفظ الاصـول
الـى منهج الحبيب الـرسـول ... ورقـى بـعـده مليك حفيظ
بـاذلاً جهده لنشر كتاب الله ... لعرى الـديـن والـتـراث الاصيل
داع الـى السبيل النبيل ... ذاك نهج عبدالعزيز بعزم
شيد المسجدين بالعزم حتى ... خطه مفصحا عـن المـدلـول
اصبحا آيـة الـبـنـاء الجميل ... ان درب الـبـنـاء درب طويل
وبـنـى الـف مسجد فـي ديـار ... وهـدى الـديـن فيه خير دليل
لـم تـر الـنـور أي دهـر وجيل ... فتلقى تلك الـوصـايـا بنوه
فتناهى الأذان عـذبـا اليها ... الغر واستلموا معاني المقول
بعد حين من الضلال الطويل ... فغد السعد في طريق سعود
فـإذا الغافلون فيها سراعا ... صاحب الجـود والعطاء الجزيل
ينشدون الهدى ورشـد السبيل ... واتـى بـعـده مليك المعالي
وافـاقـوا مـن بعد نـوم طويل ... فيصل الحـق والجـهـاد النبيل

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 28-09-2005 العـــدد : 17876
الصفحـات : 16 المسلسل : 99

فيصل الحق صارم ليس ينسى
كيف ينسى التاريخ مجد الفحول
فالامام الشهيد نجم تسامى
مالنجم احيا الهدي من افول
واتى خالد فزاد عطاء الله
يغشى كل الربا والسهول
ملك صالح ووجه صبوح
ليس يخشى في الحق قول عذول
ثم جاء الفهد العظيم شقوقا
يذري المجد بالنعم البديل
صاحب الحكمة العظيمة
والرأي السديد الموفق المقول
ملك تفزع الرؤوس اليه
في خضم الازمات والمجهول
عندما تدهم فالجميع ياتي
فاذا عند فهد أزكى الحلول
رب فارحم فهدا وانعم عليه
برضى دائم وخير قبول
وانله الفردوس يحيا قريرا
طيب النفس في جوار الرسول

●●●

اشرق اليوم فجر عهد جديد
وعطاء من ربنا موصول
وجه سعد انفاسه عاطرات
وجه عبدالله المليك النبيل
فارس من سلالة العز شهم
زانه الله بالوقار الجليل
برَّ بالشعب واستفاض عطاه
فهو غيث جم سخي الهطول
فاستفاض الشعب الحب ولاء
نابعا من قلوبهم والعقول
فهو حب لله تم ولاء
لرضى الله بين التأويل
ولسلطان ذي البشاشة حب
من قلوب تفيض بالتبجيل
بيعة يشهد الإله عليها
يوم تلقاه في ديار النزول
ولآل السعود حب كبير وولاء
في الخصب أوفي المحول